

## صابر مشهور يكتب : لا تصفوا الرعاع بالعبيد فذلك يسيء للعبيد



الجمعة 13 سبتمبر 2013 12:09 م

### نافذة مصر

يخلع البعض على الرعاع مؤيدي السيسي وصف العبيد؛ وهناك فرق شاسع بين العبيد والرعاع؛ فضلا عما يحمله ذلك من حظ لمكانة العبيد؛ ودورهم العظيم في الإسلام والتاريخ الإنساني فالرعاع ومعهم الدهماء والغوغاء؛ تشربت نفوسهم بالكذب والفساد والهوي والذل حدا وصل إلى ما يشبه مدمن المخدرات؛ فهو يعلم أنه يدمر صحته وماله؛ ثم يواصل إدمان المخدرات؛ وفي ذات الوقت يوافق على إهانتته وضربه بالجزمة مقابل شمة بانجو أما العبيد؛ فهم بشر كرمهم الله؛ وشاء حظهم العاثر أن يقعوا في العبودية؛ لكن لا ينقصهم شيء من إباء الأحرار؛ ولعب العبيد دورا كبيرا في فجر الإسلام؛ بل أنقذوا العالم الإسلامي من خطر المغول على يد السلطان المملوكي قطز في موقعة عين جالوت؛ وأيضا حرروا الشام من الصليبيين على يد الظاهر بيبرس والناصر قلاوون ونجده السلطان محمد بن قلاوون كما أن العبيد في أمريكا ناضلوا حتى نالوا حريتهم كما أتباع السيسي فهم ثلاثة أصناف؛ فهم الرعاع والدهماء والغوغاء